

ماجد ساوي

بَرَائِكِيْنُ



الطبعة الاولى

٢٠٠٩

ماجد ساوي

شعر

براكين

الطبعة الاولى ٢٠٠٩

جميع الحقوق محفوظة

أكوان

شبكة اكوان الثقافية

akwaan.uuuq.com

الاهداء....

- إلى ذلك الراوى الاول ذو الكلمات السرية ، وتلك الحكاية الاولى ذات الطريق البرىء المذنب .
 - الى الليل الوجمل فى مجاهل الشمس والنهار النافر من صيد المشيئة وقدر كانت السماء تفتاله .
 - الى جدائل الابدية الاولى وكلام ذات بياض فى حضرة هاء بلا ارض وارض للاسماء لرها .
 - الى حرف النون والكاف والعين ، وعيني شجرة الوهى وغصنها الازرق الرطيب ونفاه مقدية .
- ماجد

أَعْتَذِرُ

أَعْتَذِرُ ..
لِلْمَلِحِ وَالْكَنْزِ وَالسَّاحِلِ
أَعْتَذِرُ لِلْفَصْلِ الثَّانِيِ
وَالعُنُقِ
وَالصَّدرِ
وَالكَاحِلِ
أَعْتَذِرُ مَرَّةً
وَمَرَّتَيْنِ
وِثَلَاثِ
لِعَاشِقِ الحَسَنَاءِ
صَرِيحِ الخَاتِمِ
قَيْسِ النَّاحِلِ
أَعْتَذِرُ
بِالنِّيَابَةِ عَن قَصِيدَتِهِ
وَبِالِاصَالَةِ
عَن نَثْرِهِ
وَبِدِيْعِهِ
المَقِيْمِ فِي النَّارِ
الرَّاحِلِ بِنِ الرَّاحِلِ
إِبْنِ الرَّاحِلِ

تَعَبْتُ

تَعَبْتُ
مِنَ الْقَصَائِدِ
وَمَا عُدْتُ - بَعْدَ الْيَوْمِ -
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .. محتاجاً للكلام !
يَانُورَ الدَّهْرِ
وَقَمَرَ الزَّمَانِ
يَا رُمَانَةَ الْأَيَّامِ !!
إِلْبَسِي شِعْرِي :
لَيْسَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ شَيْءٌ !
كُلُّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ
هَذِيانَ الْمَجْنُونِ
وَحُطُوتِ الطَّرِيدِ
كُلُّ مَا بَيْنِي
وَبَيْنَكَ
الْمَدَى
الْأَفْقُ
الْخَمْسُ مِائَةَ عَامٍ
أَوْ تَزِيدُ !!
وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ
حَتَّى أَكُونَ صَادِقًا
سَيِّدَةَ تَجَلُّسٍ فِي عَيْنِي
لَا تَمْضِي

اِلاَّ عَلَى رُوحٍ مِنَ الْحَدِيدِ
 لا تَذْهَبُ اِلاَّ
 عَلَى قَلْبٍ مِنَ الطَّحِينِ
 لا تَعُودُ
 اِلاَّ بِالْقَلِيلِ
 تَكْذِبُ بِهِ
 عَلَى الْعَصَافِيرِ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 ثَعْبَانٌ يَتَطَوَّى
 وَسَمٌّ يَسْرِي
 بَيْنَكَ وَبَيْنِي
 اُدْخَنَةٌ وَتَلَوْتُ
 وَشَطَّانٌ اسْتَفْرَغَتْ
 فِيهَا الْمَخَالِبُ
 وَرَجُلٌ يَسْأَلُونَهُ
 لِمَاذَا أَنْتَ هُنَا
 فَيَقُولُ :
 لا أَدْرِي !
 وَأَنَا أَرَاكَ فِي الْأَحْلَامِ
 فِي الْأَوْجِهِ
 الْمَسْكِ
 أَقْبَلَكَ
 كُلَّ لَيْلَةٍ
 قَبْلَ أَنْ أَنْامُ

بَرَائِكُنْ

أَسْتَيْقِظُ .. مِنْ نَوْمِي
 كَأَنِّي مِنْ قَبْرِي .
 بَعثتُ .. لِقَبْرِي . مِنْ جَدِيدٍ .
 كَأَنِّي نَمْتُ . دَهْوَرًا .
 كَأَنِّي غَبْتُ . عَصَوَرًا .
 فَتُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ
 نَوْمًا .
 وَالرَّقِيمِ
 فِي عَدَدِ السَّنِينَ

أَسْتَيْقِظُ
 الْعُنُقِ .. قِطْعَةً رِخَامٍ
 الْأَطْرَافِ .. يَابِسَةً .
 الرُّوحِ .. لَيْسَتْ دَاخِلِي
 تَسْبِحُ حَوْلِي
 الْقَلْبِ .. كَانَ فِيهِ دَمٌ
 أَسْتَيْقِظُ ..
 لَا لِسَانَ وَلَا يَدَ
 وَلَا عَيْنِينَ
 أَزِيحُ ، الْغَبَارَ بِالْأَنْفَاسِ
 وَيُوَلِّنِي .. تَقْطَعُ الْأَنْفَاسُ
 تَخْرُجُ الرِّئَةَ .

كل الكوابيس
وأتقياً جميع الأحلام
وأبحث .. لبلاهي
عن الناس !!

في أوردة الأرض
أجري .. دماً فاسداً
في أودية .. الكون
أجري .. ماءً مالحة
ضفاف الأنهار
طين، وعناكب
مجاهل، الغابات،
سموم، ومقارب
قلوب الصحاري
جيفاً ووعالب
سفوح الجبال
أفاعي !
والبحار،
تعج، بكل أنواع
الشعابين

سألت العصفورة !!
عن البراكين ؟
فقلت :
كل ما تراه،
وتسمعه

وتلمسه
كل ما تشعر به
وتحس به
وتنبض به
كل ما حولك
وبينك
وفوقك
وتحتك
كل ما فيك
وما عليك
وما هو عنك
وما هو منك
كل ما قبلك
وكل ما بعدك
وكلك
وكلنا
وكلهم
وكلهن

يا صغيري
المبعوث .. ريشا
براكين

لَا غَرَامًا.

لَا غَرَامًا ..

كَغَرَامِكَ

وَالشُّوقِ إِلَيْكَ

حَرْبٍ ..!

الْأَعْرَابِ

تَتْلُو سُوْرَ الحَسَدِ

الْغَابَةِ

تَنْسُجُ الْإِنْفَاحِ

الرُّسُلِ.

يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ!

وَأَنَا إِلَيْكَ

وَمِنْكَ

وَمِنْكَ

شَهِيدٌ!!

الدنيا

الدنيا امرأة ..
 وجاهل الدنيا .. غير متجاهلها
 والشعبان الناعم
 في كل عين يقبلها
 وأهلها ..
 أبدا .. ياهذا ليس بأهلها
 إسأل كاهلها
 إسأل الخسف
 والعصف ..
 ما تراه نزر
 فأخذ بالنزر
 ليس إلا جاهلها
 قال .. قائلها
 أقبلا ..
 فمَ لَوُوا الصُّحُونُ ..
 قال ماذا تريد
 أطلب تمنى ..
 يكون ..
 قلت أعيديني لظهر أبي ..
 خذوني ..
 هناك عنها
 إلا مدنها ..
 ماذا تقدم العيون ..

ياأيها الواهم وهما، جليلا..
أنتَ في عصرٍ ..
يحبذُ السكونُ ..

المُغْنِيَّةُ وَالْخَلِيفَةُ

قَالَتِ الْمُغْنِيَّةُ
 سَيِّدِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 هُنَاكَ خَلْفَ الْبِحَارِ الْمُظْلَمَةِ
 وَوَرَاءَ الْجُزُرِ الْبِنْفَسَجِيَّةِ
 أَمِيرَةً عَرَبِيَّةً
 سَيِّدِي الْخَلِيفَةَ
 عَمَرَهَا عَمْرُ الزُّهُورِ
 جَسَدَهَا مِنَ الْمَرْمَرِ
 بِيضًا
 يَرَى سَاقَهَا مُضِيئًا
 مَهْمَا حَاولَتْ أَنْ تَسْتُرَ
 قَالَ الْخَلِيفَةُ
 لَوْزِيرِ الْحَرْبِ
 يَاوَزِيرِي
 أَسْرَجِ الْخَيْلَ
 وَأَطْلِبِ الْأَجْنَادَ
 وَهَيِّئِ الْجِيُوشَ
 لِلْحَرْبِ
 أُرِيدُ تِلْكَ الْبَيْضَاءَ غَدًا
 وَلَا تَتَأَخَّرُ.. !

الحب

: الحب :

عصفورٍ وعصفورةُ

: الحب :

أيضاً .. ثعبانٌ وأفعىُ

: الحب :

كذلك .. شجرٍ وحجرُ

: الحب :

ما أكثرَ أزمتهُ،

أرديتهُ

وعصورهُ.

: الحب :

دعينا .. ما حيننا

لا نعرفهُ

لنتركه ..

يعرفنا

يكتبنا إن شاء

إن شاء يمحونا

يذهب بنا

حيث يريدُ

وإن أرادُ

أن يأتينا .. يأتينا

أتركيه جنونا ..

يعقلنا

ونعقله !

ألا ترين أن الاجابة

على اي سؤال

تقتله ؟

حتى هذه اللحظة

لا أرى الحب الا

موقداً

- إن أردنا -

أن نشعله

نشعله

مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ

ليس بين جبران ومي
 ما بيني وبينك
 وليس ما بينك وبينني
 كما بين مي وجبران
 بيني وبينك
 شهوة ورغبة
 عمرها
 الف سرير

بينني وبينك ،
 قبلة. لم تزل
 منذ أن حلت بين شفتينا
 قبل آلاف السنين
 كأنها القبلة الأولى
 بيني وبينك
 الذي بين شفتي وشفتيك
 هذا الرحيق

أريد هذا الرحيق
 للحظات التي

أجدك فيها ، ولا أبحث عنك
ولا أحتاج إليك ،
ولا أشتاق إليك ، ولا أحن إليك
للحظات التي
أشعر فيها ،
أنني حصلت عليك
رغم أنني
لم أحصل عليك

لا تدخلني

لا تدخلني ..

بينني وبين الحب

لا تخرجني مني

إلى البغض

إلى الحقد

إلى الكره

حاوولي -

أن تكوني مميزة

وإن لم تكوني !

حاوولي ..

أن تكون هذه الحكاية

مسلية ..

وهذا المسلسل

ممتعاً

لا تكوني شتاء

قاسياً ..

قاتلاً ..

جامداً ..

حاوولي ..

أن لا أكرهك

ألا يهمك .. أن لا أكرهك ؟

أم أن هذا القلب

مأعاد بقلب !!

.

الفهرس

أعتذر ٤

براكين ٦

لا غراماً ٩

الدنيا ١٣

المُغْنِيَّةُ وَالْخَلِيفَةُ ١٥

الحب ١٦

ما بيني وبينك ١٨

لا تدخل ٢٠



صدر ايضاً للشاعر

- لا تنكري - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- تجلي - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- ماذا يخسر الشعر بالترجمة - دراسة ٢٠٠٢
- فن سبع اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- عليها السلام اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- بعد الممات - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- - Charme - منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- وصالك - - منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- جرة السكر - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- حرفة اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- المهشم - منشورات الهشيم ٢٠٠٦
- ١٢ - منشورات الهشيم ٢٠٠٨
- خطاب التخوين والتفكير - دراسة ٢٠٠٩
- لن اكون - منشورات الهشيم ٢٠٠٩
-